



بيان صحفي رقم 51 / 2017

اعتماد خطة عمل تنفيذ معاهدة كمبالا من قبل مؤتمر الدول الاطراف

هراري، زيمبابوي - 5 أبريل 2017 - اعتمد مؤتمر وزاري للدول الأطراف في معاهدة الاتحاد الأفريقي لحماية ومساعدة المشردين داخليا في أفريقيا (معاهدة كمبالا) خطة العمل الأولى لتنفيذ اتفاقية كمبالا.

تم اعتماد معاهدة كمبالا في العاصمة الاوغندية ، في العام 2009 ، ودخلت حيز التنفيذ في ديسمبر 2012 ، ووقعت عليها اربعين دولة عضو بالاتحاد الأفريقي ، وصادقت عليها حتى الآن 25 دولة.



وتحدد خطة عمل هراري الأولويات والأنشطة التي سيعتمدها الاتحاد الأفريقي، والدول الأطراف والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء. ومن أجل تيسير تنفيذ معاهدة كمبالا، فإن خطة العمل تتمحور حول خمسة أهداف للمعاهدة، هي:

- وضع إطار للتضامن والتعاون وتعزيز الحلول الدائمة بين الدول الأطراف.
- وضع إطار للسياسة العامة لوقاية وحماية ومساعدة المشردين داخليا على المستوى الوطني.
- تعزيز وتوطيد التدابير الإقليمية والوطنية لمنع الأسباب الجذرية للتشرد الداخلي والقضاء عليها وتوفير الحلول الدائمة.
- تعزيز التزامات ومسؤوليات الدول الأطراف.
- تحديد الالتزامات والأدوار والمسؤوليات المحددة للجماعات المسلحة والجهات الفاعلة غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة بما في ذلك منظمات المجتمع المدني.

يعقد اجتماع الدول الأطراف في وقت أطلق فيه البلد المضيف مؤخرا نداء عالميا لتوفير مساعدات بقيمة 200 مليون دولار، نتيجة للفيضانات العنيفة الناجمة عن إعصار دينو، الذي أودى بحياة العديد من الأرواح ، وأدى إلى تشريد آلاف الأشخاص. كما تسبب الإعصار أيضا في خسائر قدرت بملايين الدولارات في البنية التحتية مثل الجسور والمدارس والعيادات.

نائب رئيس زيمبابوي السيد إمرسون منغانغاوا ، أوضح خطورة التحدي الذي يواجهه المشردون داخليا ، من خلال تسليط الضوء على أن "الصراع والعنف والبدء السريع للكوارث تسبب في 3.5 مليون نزوح جديد في القارة". ودعا الدول الأعضاء إلى إيجاد طرق منتظمة لجمع البيانات، مضيفاً "ان ذلك سيقطع شوطا طويلا في ضمان حصولنا على احصاءات دقيقة للمشردين من اجل تخطيط اكثر فعالية".



حثت مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية السيدة ميناتا سامات سيسوما الدول الأطراف على ضمان أن "تأخذ الاستراتيجيات المستقبلية ، التي سيتم تنفيذها بموجب المعاهدة ، بعين الاعتبار التطورات الأخيرة على مستوى القارة، ولاسيما الموقف الأفريقي المشترك بشأن الفعالية الإنسانية ، والذي يعترف بالدور الأساسي للدول ومسئوليتها في حماية ومساعدة سكانها".

وقد أتاح الاجتماع الفرصة الأولى لبحث كيفية تنفيذ المعاهدة ، منذ بدء سريانها، وبحث تطوير نظام حماية المشردين داخليا في أفريقيا وعلى الصعيد العالمي.

شملت النتائج الناجحة الأخرى اعتماد مجموعة من التوصيات والقرارات بشأن عدد من المسائل، بما فيها تلك المتعلقة باختصاصات المؤتمر ونظامه الداخلي ، وآليات رصد الامتثال ورفع التقارير عن تنفيذ المعاهدة فضلاً عن آليات وهياكل الدعم.

تم انتخاب هيئة مكتب لمؤتمر الدول الأطراف على النحو التالي: زيمبابوي رئيساً ، نيجيريا ، النائب الأولى للرئيس ، الجابون - النائب الثاني للرئيس ، أوغندا النائب الثالث للرئيس ، والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية مقررا.

توجه الاستفسارات الاعلامية إلى:

ويني موسابيانا - رئيس قسم الاتصال - إدارة الاعلام والاتصال - مفوضية الاتحاد الافريقي - هاتف: 00 77 551 11 (251) - فاكس: 44 78 551 11 (251)- بريد الكتروني: MusabayanaW@africa-union.org - موقع الكتروني: www.au.int - أديس أبابا إثيوبيا.